

ملخص مادة الأدب العربي

AYMEN FARRAJ

القواعد :**الخبر مفرد، جملة، شبه جملة :**

الخبر : هو اللفظ الذي يكمل معنى المبتدأ وهو إما مفرد أو جملة أو شبه جملة
حكمه الإعرابي :

- 1- **مرفوع :** مع المبتدأ، إن وأخواتها، لا النافية للجنس
- 2- **منصوب :** كان وأخواتها، أفعال المقاربة (كاد وأخواتها)، أفعال الشروع، أفعال الرجاء، لا العاملة عمل ليس.

الجملة التي لها محل من الإعراب / وليس لها محل من الإعراب :

الجملة التي لها محل من الإعراب	الجملة التي ليس لها محل من الإعراب
هي التي تؤول بمفرد : الواقعة خبر، مفعول به، حال، نعت، مضاف إليه، جواب شرط جازم مقترن بإذا الفجائية، التابعة لجملة معرفة	هي التي لا تؤول بمفرد : الابتدائية، الاعتراضية، تفسيرية، صلة الموصول، جواب القسم، جواب شرط غير جازم، جواب شرط غير جازم مقترن بالفاء أو إذا الفجائية، الجملة التابعة لجملة غير معرفة

قاعدة: الجملة بعد المعارف أحوال وبعد النكرات نعت

الحال : وصف نكرة منصوبة حكمه الإعرابي : منصوب أو في محل نصب

أنواعه :

مفرد : تطابق صاحب الحال

جملة اسمية / فعلية : يجب أن تشمل على رابط مع صاحب الحال (واو الحال، ضمير متصل أو المنفصل، واو والضمير معاً) مثل : تركت البحر **أواجه هانئة**
شبه جملة : جار ومجرور / ظرف : مثل : شاهدت الطيور **فوق الأشجار**، **مر القمر بين السحاب**

التمييز :

اسم نكرة منصوبة جامد، يأتي بعد جملة تامة ليزيل الغموض وينقسم إلى قسمين :

- 1- تمييز الذات أو المفرد (تمييز ملحوظ) : بيان عدد أو وزن، كليل، مقياس مثل : اشتريت متراً **حريراً**
- 2- تمييز النسبة أو الهيئة (تمييز ملفوظ) : يبين إبهام نسبة بجملة * يأتي بعد الاسم التفضيل الذي ليس من جنس ما قبله : علي أكثر **علماً**

البدل وعطف البيان :

البدل : تابع مقصود بالحكم بلا واسطة
أنواعه :

- 1- بدل الكل من الكل : حضر الأستاذ **أحمد**
- 2- بدل البعض من الكل : أكلت التفاحة **نصفها**
- 3- بدل اشمال : يكون مما يشتمل عليه المبدل منه مثل : أعطيتني الوردة **أرجحاً**
كل اسم معرف ب"ال" بعد اسم إشارة يعرب بدل مثل : جاء هذا **الرجل**
كل اسم معرف ب"ال" بعد "أينها" و"أينها" يعرب بدل مثل : أينها **المجد** إلى الأمام

عطف بيان :

تابع جامد يشبه النعت في توضيح متبوعه

- 1- إذا كان اسم بعد كنية أو اسماً بعد لقب والعكس : الثاني عطف بيان مثل **عمر الفاروق / الفاروق عمر**
- 2- اسم جامد مفسر لمتبوعه : حفظت قصيدة أي **شعراً**
- 3- إذا كان التابع مفرد معرفة والمتبوع منادى : مثل يا سعيد **القادم**

إعراب إذ، إذًا، إذن، إذنًا :

إعراب إذ : تأخذ "إذ" عدة حالات في الإعراب هي :

- 1- ظرف للزمان الماضي مبني على السكون في محل نصب على الظرفية، نحو : سلمتُ علي صديقي **إذ** مررت به.
 - 2- أو في محل نصب مفعولاً به، بشرط أن يقترن بالفعل (ذكر) ظاهراً أو مستتراً، نحو : (واذكروا **إذ** كنتم قليلاً فكثركم...) (الآية)
 - 3- وتُعرَّب حرفاً فجائياً إذا سبقت بالظرف "بينما" نحو : «بينما نحن جلوس عند رسول الله **إذ** طلع علينا رجل...» (الحديث)
- إعراب إذًا :** تُعرَّب "إذًا" ظرفاً لما يستقبل من الزمن مبني على السكون متضمن معنى الشرط، نحو : إذا الشعب يوماً أراد الحياة... (البيت)
- * الاسم الواقع بعد "إذًا" يُعرَّب : فاعلاً أو نائب فاعل أو اسماً للأفعال الناقصة بحسب الفعل الذي يليه. أما إذا دخلت "إذًا" على ضمير للمتكلم (أنا / نحن) أو للمخاطب (أنت، أنتما...) فإن هذا الضمير يعرب توكيداً نحو : **إذًا** أنا لم أجنهُدُ خسرت مستقبلي.
- إعراب إذن، إذن، إذنًا :** تُعرَّب "إذن" : حرف نصب وجزاء وجواب واستقبال إذا كانت عاملة وتُعرَّب "إذنًا" : حرف توكيد وتقوية.

إعراب لَوْ، لَوْلا :

لَوْ : حرف امتناع لامتناع، نحو : لَوْ اجتهدتْ لنجحتْ (اللام التي سبقت نجحت تُعرَّب رابطة لجواب الشرط).

لَوْلا : حرف امتناع لوجود، نحو : لولا العلماء لهلك العوام (العلماء: مبتدأ).
- "لَوْ" و "لَوْلا" : هما حرفا عرض وتحضيض ويعرف ذلك من سياق الكلام.

المحور الأول: (أدب عصر الضعف)

الشعر التعليمي: اصطلاحاً "المتن المنظوم" نشط في العصر العباسي وازداد في عصر المماليك وكان لعم النحو الحظ الأوفر منه.

هدفه : تربوي تعليمي لدى يستعمل في التوجيه والتقرير
يعتمد : على خطاب الفرد فهو أرسخ وأقوى من خطاب الجماعة كل فرد يشعر بأهميته
يشترط فيه : أن يخلو من الصور البيانية لأنه يهتم بالمضمون لا بالشكل .

المحور الثاني: (أدب عصر الضعف)

انشاء المترسلين : كتابة نثر في قالب شعر غير موزون
خصائصه : الاهتمام بالبيان، اعتماد جمل قصيرة، تكلف في الكتابة، كثرة المحسنات
***الدافع إلى كثرة المحسنات:** عجز الكتاب عن توليد المعاني

المحور الثالث: (التجديد في الشعر العربي الحديث)**مظاهر التجديد :**

- كثرت الأساليب، مشاركة الشاعر آلام وأفراح أمته - أفكار شعرية متعددة (حنين إلى الوطن، مناجاة ..) - يسوده الحزن والأسى نتيجة حالة الأمة

شعر المهجرين : مبادئه :

سهولة اللغة، عدم التكلف والتعقيد

خصائصه (من الرابطة القلمية التي تمثل التيار الرومنسي نجد به :

نزعة روحية : التأمل في الطبيعة والنفس والنظر إلى جانب إيماني

نزعة قومية : متابعة أحداث الوطن

- نزعة إنسانية : نظرة للمجتمع من جانب إنساني

نزعة رمزية : توظيف رموز الطبيعة (الصحاري، البحار، ...)

المحور الرابع :

الوحدة العضوية : هي أن تسود وحدة الإحساس والعاطفة في النص

الوحدة الموضوعية : هي ترابط الفقرات وانسجامها باستخدام قرائن لغوية (حروف عطف، اسم الإشارة ..)

أدب المذكرات : يتناول يوميات كاتب أو سيرة ذاتية (سير و تراجم)

المحور الخامس : الالتزام الأدبي

الالتزام في الأدب : هو أن يقف الأديب عند قضايا أمته

الأدب الملتزم : هو اقوي في الترسخ من التاريخ للحس الوطني

خصائص الشعر الملتزم مضموناً وأسلوباً :

- المزاجية بين القصيدة الكلاسيكية والمعاصرة

- صور بيانية ولوحات فنية جميلة

- التزام الأديب بقضايا وطنه ولها نفس الوحدة العضوية

المحور السادس : فلسطين والشعراء

***من خصائص شعر القضية الفلسطينية :**

- قوة النزعة الوطنية والقومية .. يسوده الحزن والأسى - التعبير عن روح الانتماء للقضية - يصور معاناة الشعب - تسوده قيم اجتماعية وسياسية.

المحور السابع : الثورة الجزائرية

الشعر التحرري السياسي: من خصائصه :

يتناول القضية أملاً في انتصارها - الإلحاح على كلمات الحب والحرب

- التعبير عما يختلج الأحاسيس

المحور الثامن : الإفات الاجتماعية

طرق معالجة الشعراء للإفات الاجتماعية :

- تشخيص الآفة بعمق تشخيص لها وضع أنجع الحلول

- المزاجية بين بساطة اللغة وعمق الدلالة المعنوية

***تكرار بعض المفردات :** من أجل تقوية وحدة القصيدة حتى يسود نفس الإحساس

- الأسلوب غير المباشر أكثر تأثيراً في النفس من المباشر

المحور التاسع :

من أنماط النصوص :

خصائص فن المقال :

- تعتمد على مقدمة، عرض، خاتمة

- الشرح بشكل مستفيض، عرض منهجي، أفكار متناقضة ومتسلسلة،

اقتباسات وشواهد

- اعتماد التصنيف في شرح الأفكار. الإجمال ثم التفصيل

التفسيري :

- التركيز على الموضوعية

- تحديد الموضوع أو الإشكالية

- شرح الفكرة بإسناد إلى الشواهد والتمثيل

- استخدام أساليب التوكيد (إنما، أن)

الأمري (الإيعازي) : - كثرة أفعال الأمر - الكاتب بصدد التوجيه

الحجاجي : يوظف للإقناع :

- حشد الأدلة والأمثلة للإقناع - توظيف أدوات التوكيد (أن..)

البلاغة العربية: (علم البيان والبدع والمعاني) - علم البيان: وينحصر في: التشبيه، والاستعارة، والكناية.

1. التشبيه: وهو بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرهما في صفة أو أكثر، بأداة هي الكاف أو نحوها. وللتشبيه أربعة أركان هي: **المشبه والمشبّه به؛** وبسْمَيان طرفي التشبيه، وأداة التشبيه؛ وقد تكون حرفاً (نحو: الكاف، وكان...) أو اسماً (نحو: شبّه، مثل، ممثال...) أو فعلاً (نحو: يُشبهه، يُماتل، يُحاكي، يُشابه...)، ووجه التشبيه والتشبيه أنواع:

- تشبيه مُرسل، وهو ما ذُكرت فيه الأداة، نحو: محمّد كأنه البدر في الصّياح.
- تشبيه مُوكّد، وهو ما حذفت منه الأداة، نحو: عليّ بحرٌ في الكرم.
- تشبيه مُجمل، وهو ما حذفت منه وجه التشبه، نحو: أنت أسد.
- تشبيه مُفصّل، وهو ما ذُكر فيه وجه التشبه، نحو: أنت أسدٌ في الشجاعة.
- تشبيه بلوغ، وهو ما حذفت منه الحرف ووجه التشبه، مثل: أنت شمس والنجوم كواكب.

- تشبيه تمثيلي، وهو الذي يكون فيه وجه التشبه صورةً منتزعةً من متعدّد. نحو: وكان الهلال نون لجينٍ ** عرقت في صحيفة زرقاء ³ السري الرفاء شبه الشاعر حال الهلال أبيض لماعاً موقّساً وهو في السماء الزرقاء، بحال نون (أي: حرف النون) من فصّة (وهو اللّجين) غارقة في صحيفة زرقاء (أي: ورقة زرقاء)، فوجه التشبه هنا هو صورة منتزعة من تشبيهات متعدّدة (1، 2، 3)

- تشبيه غير تمثيلي، وهو تشبيه عادي؛ عكس التمثيلي، نحو: العلم كالنور في الهداية.

- تشبيه ضمني، وهو تشبيه يلمح فيه للتشابه بين المشبه والمشبه به عكس ما هو معروف في صور التشبيه المعروفة، ويُفهم هذا من سياق الكلام، نحو:

من يهن يسهل الهوان عليه ** ما لجرح يميت إيلام
وهنا لَمَحَ الشاعر إلى أن الذي اعتاد الهوان يسهل عليه تحمُّله ولا يتألّم له، كالميت الذي لا يتألّم إذا جرح، وهذا تلميح بالتشبيه في غير صراحة.

2. المجاز: هو اللفظ المستعمل في غير ما وُضع له لعلاقة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي، والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة وهي الاستعارة، وإلا فهو المجاز المرسل.

أ/ الاستعارة: هي تشبيه حذفت أحد طرفيه، وهي نوعان:

1- استعارة تصريحية: وهي ما صرّح فيها بلفظ المشبه به دون المشبه، نحو: قوله تعالى: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرَجَ النَّاسُ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ) هنا شبه الضلال بالظلمات ثم حذفت المشبه وبقي المشبه به، وشبهت الهداية بالنور ثم حذفت وبقي المشبه به.

2- استعارة مكنية: وهي ما حذفت فيها المشبه به ورُمز له بشيء من لوازمه، قوله تعالى: (رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا...) شبه الرأس بالوقود ثم حذفت المشبه به ورُمز له بشيء من لوازمه وهو "اشتعل".

ب/ المجاز المرسل: وهو كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي، ومن علاقات المجاز المرسل ما يلي:

- السببية، نحو: (رعت الماشية الغيث)، أي النبات لأن الغيث (المطر) سبب فيه.
- المُسببية، نحو: (وَيُنزِلْ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا) أي مطراً يُسبب الرزق.
- الكائنية، نحو: (أكلت فاكهة الموسم) أي تذوّقت ثمرة منها، فلا يُعقل أنه أكلها كلها.
- الجزئية، نحو: (نشر الحاكم عيونه) أي جواسيسه، ولأن كل عين جزء من جاسوسها.

- العموم، نحو: (أمّ يحسدون الناس) أي النبيّ صلى الله عليه وسلّم.

- الخصوص، كإطلاق اسم الشخص على القبيلة، نحو: قريش، ربيعة.

- المحليّة أو المكانيّة، نحو: (فليدع ناديه) أي أهل ناديه.

- الحاليّة، نحو: (ففي رحمة الله هم فيها خالدون) المراد بالرحمة الجنّة التي تحلّ الرحمة فيها.

- اعتبار ما كان، نحو: (وآثوا اليتامى أموالهم) أي الذين كانوا يتامى.

- اعتبار ما يكون (أي مُستقبلاً)، نحو: (طحنن خبزاً) أي حبا يؤول أمره إلى الخبز.

الكناية: الكناية لفظ أطلق وأريد به لازمٌ بمعناه مع جواز إرادة ذلك المعنى، نحو: فلانة بعيدة مهوى القرط (أي ما بين أذنها وكتفها). وهي كناية عن طول رقبتها.

فلان عريض الوسادة، أو عريض الفقا. وهما كنايةتان عن البلادة.

بلاغة البيان: تجسيد المعنى وتشخيصه في صورة محسوسة

ب- علم البديع: وفيه محسنات معنوية وأخرى لفظية:

1. المحسنات المعنوية: وهي كثيرة، منها:

أ- الطباق: وهو الجمع بين الشيء وضده في الكلام، وهو نوعان:

- طباق الإيجاب: ويكون باجتماع الشيء وضده، نحو: (وتحسبهم أيقاظاً وهم زُقود)، ونحو: قليل/كثير، يحيي/يميت..

- طباق السلب: ويكون باجتماع كلمتين من مادة واحدة، لكن أحدهما إيجابي والأخر سلب، نحو: (يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله)، ونحو: يفعل/لا يفعل..

ج- المفابطة: وهي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم يؤتى بما يُقابل ذلك على الترتيب، نحو: ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا ** وأقبح الكفر والإفلاس بالرّجل

فالشطر الأول ضمّ معنيين متوافقين هما "ما أحسن معنى¹ الدين والدنيا معنى² إذا اجتمعا"، والشطر الثاني جاء بما يُقابل ذلك: "وأقبح يقابل المعنى¹ الكفر والإفلاس يقابل المعنى² بالرّجل".

بلاغته: تؤكد المعنى وتقويه

2. المحسنات اللفظية: وهي كثيرة أيضاً، نذكر منها:

أ- الجناس: وهو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى، وهو نوعان:

- جناس تام: وهو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي: نوع الحروف، وشكلها، وعددها، وترتيبها. نحو: ما مات من كرم الزمان فإنه ** يحيي لذي يحيي بن عبد الله أبو تمام

- جناس غير تام: وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة. نحو:

قال تعالى: (وهم يظنون عنه ويبنون عنه)

ب- السجع: وهو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضل ما تساوّت فقره، ويأتي في النثر كما يأتي في الشعر، وهناك من يسميه إذا أتى في الشعر بالتصريح. نحو: قوله: «اللهم اعط منقلاً خلفاً، واعط مُمسكاً تلفاً» وقول الشاعر:

فحنن في جنل والروم في وجل ** والبر في شغل والبحر في خجل

ج- الاقتباس: وهو تضمين النثر أو الشعر شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما، ويجوز أن يُعبر في الأثر المقتبس. نحو:

رحلوا فليست مُسألاً عن دارهم ** أنا «باخغ نفسي على آثارهم»¹ ابن سناء الملك

وإذا ما شئت عيشاً بينهم ** «خالق الناس بخلق حسن»² أبو جعفر الأندلسي

ج- علم المعاني: الكلام قسمان: خير وإنشاء:

أ- الفخيز: ما يصح أن يُقال لقائله أنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقاً للواقع كان قائله صادقاً، وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذباً، فهو يقرّر الحقائق، وله أعراض بلاغية تفهم من سياق الكلام: (كالفخر، والشكوى، والاستنكار، والاستعطاف والاسترحام، والتّهويل، والحث على السعي والجد، وإظهار التّحسر...) وللخير ثلاثة أضرب، هي:

* **الخير الابتدائي:** وهو أن يكون المُخاطب خالي الذهن من الحكم، ويكون الخير هنا خالياً من أدوات التوكيد، وهي كثيرة منها: إن، وأن، والقسم، ولأمّ، الابتداء، ونونا التوكيد، وأحرف التنبيه، والحروف الزائدة، وقد، وأما الشرطية.، نحو: (محمّد صادق).

* **الخير الطلبي:** وهو أن يكون المُخاطب متردداً في الحكم طلباً أن يصل إلي اليقين في معرفته، وهنا يحسن توكيده بأدوات التوكيد التي ذكرناها. نحو: (إنّ محمّداً صادق).

* **الخير الإنكاري:** وهو أن يكون المُخاطب مُنكراً للحكم، وهنا يجب أن يُوكّد الخير بمؤكّد أو أكثر على حسب إنكاره قوةً وضعفاً. نحو: (أقسم أنّ محمّداً صادقاً/أو لصديق).

ب- الإنشاء: ما لا يصح أن يُقال لقائله أنه صادق أو كاذب. والإنشاء نوعان:

* **الإنشاء الطلبي:** وهو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، ويكون بالأمر، والنهي، والاستفهام، والتّمني، والنّداء.، نحو: (أحبب حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما، وإبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما) هنا جاء الإنشاء على صيغة الأمر.

* **الإنشاء غير الطلبي:** وهو ما لا يستدعي مطلوباً، وله صيغ كثيرة، منها: (التعجب، والمدح، والذم، والقسم، وأفعال الرجاء، وكذلك صيغ العقود...)، نحو: (أحبب حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما، وإبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما) وهنا جاء على صيغة الرجاء.